مواطن حذف الاسم المفرد في ديوان المتنبي من وجهة نظر ابن جنّي في الفسر الكبير

د. إبراهيم البب[1]

د. عبد الحميد وقاف[2]

صفا عبود الجما[3]

الملخّص

تعدّ ظاهرة الحذف من الظّواهر اللّغويّة الأكثر شيوعًا في التّراث العربي، إذ تظهر هذه الظّاهرة بصورة جليّة في القرآن الكريم، وفي الحديث النّبوي الشّريف، وفي كلام العرب شعرًا ونثرًا؛ لأنّها وسيلة من وسائل الاختصار ودليل على قوّة العربيّة وقدرتها على استخدام الحذف في كثير من سياقاتها اعتمادًا على توافر دليل يدل على ذلك المحذوف سواء أكان مقاليًا أم حاليًا.

ومن الواضح أنّ هذه الظّاهرة حظيت باهتمام كثير من النّحاة منهم ابن جنّي الذي يعدّ من العلماء الذّين أسسوا لهذه الظّاهرة وأرسوا قواعدها، جاعلًا منها وسيلة لتّوضيح شعر المتنبي وتفسيره في كتابه (الفسر الكبير) مبينًا تنوع أشكال الحذف وتعدد أنواعه من خلال استقراء حذف الاسم المفرد في شعر المتنبي.

الكلمات المفتاحيّة: ابن جنّي . الفسر. الحذف . التّقدير . الاسم المفرد.

1أستاذ . قسم اللّغة العربيّة. كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة . جامعة اللاذقيّة .

2 مدرّس . قسم اللّغة العربيّة . كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة . جامعة اللاذقيّة .

3 طالب دراسات عليا (ماجستير) . قسم اللّغة العربيّة . كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة . جامعة اللاذقيّة .

مقدّمة:

تكثر الظّواهر النّحويّة في اللّغة، ويتخذ كل منها أساليبَ وأنواعًا مختلفة في التّعبير عن نفسها، وظاهرة الحذف إحدى هذه الظّواهر التي تقتضي النّظر في الصّناعة النّحويّة عند غياب أحد عناصر الجملة التي تتألف منها، أو خروجها عن تركيبها الأصلي في القاعدة النّحويّة، كأن تجد مبتدأ دون خبر أو خبرًا دون مبتدأ،...، فمن الواضح أنّ هذه الظّاهرة تتناول حذف العامل والمعمول ولا تقتصر على أحدهما دون الآخر، ولمعرفة العامل المحذوف لا بدّ من تقديره بناءً على وجود دليل يدلّ عليه في سياق الكلام، وعليه، فإن لظاهرة الحذف آثارًا في البناء النّحوي وأبرز هذه الآثار هو تقدير المحذوف، فلا حذف دون تقدير المحذوف، وهذا التّقدير مرتبط بنظريّة العامل، فوجود العامل يستوجب وجود المعمول حتّى وإنْ طرأ على تركيب الجملة إحدى التّغيرات النّحويّة التي تغير من ترتيبها الأصلي.

هذا ما وضّحه ابن جنّي في تفسيره لأبيات المتنبي إذ تناول حذف الاسم بأنواعه من حذف المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول به والمضاف والمضاف إليه... وعمل على تقديرها بما يتناسب مع القواعد النّحويّة اعتمادًا على القرائن الصّناعيّة واللّفظيّة الدّالة عليه في السّياق.

أهميّة البحث وأهدافه

أهميّة البحث:

تظهر أهميّة البحث من كونه يستقصي مواطن حذف الاسم المفرد في ديوان المتنبي بتفسير ابن جنّي لأبياته والتّعويل على ظاهرة الحذف فيها، إضافة إلى معرفة طريقة ابن جنّي في توضيح مشكل إعراب أبيات المتنبي بتوجيهاته لتلك الأبيات، وتقدير هذه المحذوفات بما يتفق مع سياق النّص ولا يتعارض مع القواعد النّحويّة.

أهداف البحث:

. الكشف عن الجانب النّحوي الذي انتهجه ابن جنّي في شرحه للدّيوان.

. الوقوف على ظاهرة الحذف التي تعدّ من الظّواهر المبرزة لقوة اللّغة العربيّة.

. بيان قوة العرب في استخدام الحذف والتّقدير بهدف الإيجاز والتّخفيف وعدم التّكرار.

الدّراسات السّابقة:

أفاد البحث من عدد من الدّراسات السّابقة، منها:

. ظاهرة الحذف في اللّغة العربيّة وتطبيقاتها في القرآن الكريم، إيمان عبد الله بن سلوى.

. الحذف في شعر أبي الطيب المتنبي: دراسة نحويّة وصفيّة استقصائيّة، زهير محمّد عقاب العرود.

. آراء ابن جنّي النّحويّة من خلال شرحه لدّيوان المتنبي (الفسر) دراسة وصفيّة تحليليّة، كوكب الزّاكي أحمد محمد الريدة.

منهج البحث:

اتّبع البحث المنهج الوصفي في دراسة الظّاهرة.

وعليه، فقد تكوّن البحث من مقدّمة، ومن ثم تعريف بالحذف لغةً واصطلاحًا، فحذف الاسم المرفوع، وحذف الاسم المنصوب، وحذف الاسم المجرور، وانتهى البحث بخاتمة وثبت المصادر والمراجع.

مفهوم الحذف:

الحذف لغةً:

جاء في لسانِ العربِ " حَذَفَ: حَذَفَ الشَّيءَ يَحْذفُه حَذْفاً: قَطَعَه من طرفِهِ، ... قال الجوهريّ: حَذْفُ الشَّيءِ إسقاطه"[1]، ووردَ في أساسِ البلاغةِ للزَّمخشريّ: " حَذّفَ الصّانعُ الشّيءَ سوّاه تسويةً حسنةً، كأنَّهُ حذفَ كلَّما يجبُ حَذْفه حتّى خلا من كلِّ عيبٍ وتهذّبَ"[2]، وجاءَ في مختارِ الصّحاحِ أنَّ (ح، ذ، ف) "حَذْفُ الشّيءِ وإسقاطِه"[3]، والحذفُ في محيطِ اللُّغةِ "قطعُ الشّيءِ من الطَّرفِ"[4]

ويتبيّنُ بهذه التّعريفاتِ أنَّ الدّلالةَ اللُّغويّةَ لمادةِ حَذَفَ كما جاءَ بها أصحابُ المعاجمِ هي القطعُ والإسقاط والتَّسويةُ، وكلّها تحملُ معنى واحدًا؛ لأنَّها تعني إلغاء جزءٍ من الشَّيءِ أو إزالتَهُ.

أمّا اصطلاحاً:

فهو: " إسقاطُ الشَّيءِ لفظًا ومعنىً...والحذفُ ما تُرِكَ ذِكرُهُ في اللَّفظِ والنَّية كقولك (أعطيتُ زيداً)"[5]، وبذلك قد يصبحُ المعنى مُبهماً لدى المُتلقي ويشوبه كثيرًا من الغموضِ لذلك لا بدَّ من توضيحِه بوجودِ قرينةٍ دالةٍ على

[1] **ابن منظور** أبو الفضل جمال الدين، (د.ت) ـ **لسان العرب**. تح: عبد الله على الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مادة (حذف)، ص810-811.

[2] **الزّمخشري** أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، 1419هـ ـ 1998م ـ **أساس البلاغة**. تح: محمد باسل عيون السّود، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، 1/ 177.

[3] **الرازي** محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، 1968م ـ **مختار الصّحاح**. إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، مكتبة لبنان، بيروت، ص54.

[4] ابن عبّاد، الصاحب إسماعيل بن عباد، 1414هـ ـ 1994م ـ **المحيط في اللّغة**. تح: محمد حسين آل ياسين، ط1، عالم الكتب، بيروت، 69/3.

[5] **الكفوي** أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني، 1998م ـ **الكلّيات معجم في المصطلحات والفروق اللّغويّة**. أعدّه للطّبع ووضع فهارسه، د: عدنان درويش ومحمد المصري، ط2، مؤسسة الرّسالة، بيروت ـ لبنان، ص 384.

المحذوفِ، وبناءً على ذلك، يشترطُ "أنْ يكونَ في الكلامِ ما يدلُّ عليه، أو قرينة حالٍ، فإنْ لم يكنْ معنا ما يدلُّ عليه فلا يجوزُ حذفه، وهذا بلا شكٍ بيّنٌ؛ لأنّ العربَ لا تحذفُ الشّيءَ حتّى يكونَ معها ما يدلُّ عليه"[6].

هذا دليلٌ على أنَّ ظاهرةَ الحذفِ قد طالتْ كلَّ عنصرٍ من عناصرِ الكلمِ في اللّغةِ، من الجملةِ والمفردِ والحرفِ، وبذلك "فقدْ توسّعتِ العربيّةُ توسعًا كبيرًا وجرى الحذفُ في كلِّ نوعٍ من أنواعِ الكلم، فقد جرى في جزءِ الكلمةِ، نحو: لم يكُ، ولا أدرِ، وجرى في حروفِ المعاني، نحو: **{قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف}**[7]، أيْ: لا تفتأ، ونحو: **{يوسف أيُّها الصّديق}**[8]، أيْ: يا يُوسف، وحذف الحرف مع ما ارتبطَ به...وحذف الفعل، نحو: أنتَ سعيا، أيْ: تسعى، ونحو قوله تعالى: **{وقيل للّذين اتّقوا ماذا أنزلَ ربكم قالوا خيرًا}**[9]، أي: أنزلَ خيرًا، حذف الاسم في أحوالِه الإعرابيّة المختلفة فقد حذف المبتدأ، نحو قوله تعالى: **{وما أدراك ماهية، نار حامية}**[10]؛ أي هي نارٌ، وحذف الخبر..."[11].

ويتبينُ ممّا سبق أنّ الحذفَ يدلُّ على إسقاطِ جزءٍ من الكلامِ أو كلّه مع اشتراطِ وجود دليل على المحذوفِ، إضافةً إلى ما أشارَ إليه النّحاة فيما سبقَ من تداخلِ

مصطلحات أخرى مع مصطلحِ الحذف منها: الإضمار والاستغناء والاختصار والتّقدير وغيرها، لما فيها من عناصرٍ مشتركة تتقاطع مع مصطلحِ الحذف.

الحذف في الاسم المرفوع:

أولًا: حذف المبتدأ:

المبتدأ هو المجرّد من العوامل اللّفظيّة، والقصد فيه أنْ يُجعلَ أوّلًا لثانٍ مُبْتَدَأ به دون الفعل ويكون ثانيه خبره، ولا يستغني أحدهما عن الآخر، وهما مرفوعان دائماً، فالمبتدأ رُفع بالابتداء، والخبر رُفع بهما، نحو قولك: اللهُ ربُّنا، ومحمدٌ نبيُّنا[12].

---

[6] **السبتي** ابن أبي الرّبيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الأشبيلي، 1986م ـ **البسيط في شرح جمل الزّجاجي**. تح: عيّاد بن عيد الثّبيتي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت ـ لبنان، 565/1.

[7] سورة يوسف، الآية 85.

[8] سورة يوسف، الآية 46.

[9] سورة النمل، الآية 30.

[10] سورة القاعة، الآية 10- 11.

[11] **السامرائي** فاضل صالح، 2007م ـ **الجملة العربيّة تأليفها وأقسامها**. ط2، دار الفكر، الأردن، ص75.

[12] يُنظر: **ابن السراج** أبو بكر محمد بن سهل، 1996م ـ **الأصول في النّحو**. تح: عبد الحسين الفتلي، ط3، مؤسسة الرّسالة، بيروت، 1/ 58.

ويُحذف المبتدأ جوازًا، إذا دلَّ عليه دليلٌ[13]، قال ابن جنّي: "قد حُذف المبتدأ تارةً؛ نحو: هل لك في كذا وكذا؛ أي: هل لك فيه حاجة أو أَرَب. وكذلك قوله –عزّ وجلّ–: **{كأنَّهم يومَ يَرَوْن ما يُوعدون لم يلبثُوا إلّا ساعة من نهار بلاغٌ}**[14]؛ أي ذلك، أو هذا بلاغٌ. وهو كثير"[15].

وبناءً على العلاقة القويّة الّتي كانت تجمع المتنبّي بابن جنّي فقد شرح ابن جنّي ديوان المتنبّي شرحًا كبيرًا أسماه (الفِسْر) إذْ "كان أبو الطيّب المتنبّي إذا سُئل عن معنى قاله أو توجيه إعراب حصل فيه إغراب دلّ عليه وقال: عليكم بالشّيخ الأعور ابن جنّي فسلوه فإنَّه يقول ما أردتُ وما لم أردْ"[16].

وقد أورد ابن جنّي شواهد جمّة على حذف المبتدأ جوازًا في شعر المتنبّي في كثير من المواطن، منها:

ولكنّكَ الدُّنيا إليَّ حبيبةٌ فما عنكَ لي إلَّا إليكَ ذهاب[17].

قال ابن جنّي: "رفعَ حبيبةً، لأنَّها خبرُ مبتدأٍ محذوفٍ، كأنَّه قالَ: هي حبيبةٌ إليَّ"[18].

الخبر "حبيبة" ليس له مبتدأ، لكنَّ له مرفوع يغني عن ذكره؛ إذْ قدّر أبو الفتح مبتدأ محذوف تقديره "هي" للخبر المرفوع " حبيبة" كأنّه قال: هي حبيبة"؛ لأنَّ المبتدأ والخبر مجردان من العوامل اللّفظيّة، لكنَّهما يشتركان في عامل معنوي واحد هو الابتداء.

وقد قدّر ابن جنّي حذف المبتدأ في قول المتنبي:

زِيادَةُ شَيْبٍ وَهْيَ نَقْصُ زِيادَتي وَقُوَّةُ عِشْقٍ وَهْيَ في قُوَّتي ضَعْفُ[19].

قال ابن جنّي: " رفعَ (زيادةُ شيبٍ)؛ لأنَّها خبرُ مبتدأٍ محذوفٍ، كأنَّهُ قالَ: أمري أو حالي زِيادةُ شيبٍ، وكذلكَ القولُ في (قُوَّةُ)؛ لأنَّها معطوفةٌ على الزِّيادةِ".[20]

الغاية من الحذف في هذه الشّواهد هي الاختصار وعدم التكرار والتخفيف. إضافة إلى كثرة الاستعمال الذي يعد من أهم أسباب ظاهرة الحذف.

ثانيًا: حذف الخبر:

---

[13] **حسن** عباس، (د.ت) ـ **النحو الوافي**. ط3، دار المعارف، القاهرة، 507/1، و**ابن عقيل** بهاء الدين عبد الله، 1980م ـ **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، ط20، دار التراث، القاهرة، 244/1.

[14] سورة الأحقاف، الآية 35.

[15] **ابن جني** أبو الفتح عثمان، (د.ت) ـ **الخصائص**. 362/2.

[16] **السامرائي** فاضل صالح،1969م ـ **ابن جنّي النّحوي**. دار النّذير، ص48.

[17] **عزام** عبد الوهاب، 1398هـ، 1978م ـ **ديوان أبي الطيب المتنبي**. دار الزهراء، بيروت، ص383.

[18] **ابن جني** أبو الفتح عثمان، 2004م ـ **الفسر شرح ابن جنّي الكبير على ديوان المتنبّي**. تح: رضا رجب، ط1، دار الينابيع، دمشق، م615/1.

[19] **عزام** عبد الوهاب، 1398هـ، 1978م ـ **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص110.

[20] **ابن جني** أبو الفتح عثمان،2004م ـ **الفسر**. م434/2-435.

ذهب ابن جنّي في كتابه الخصائص إلى أنّ الخبر يُحذف إذا دلّ عليه دليل في الكلام، قال: "وقد حُذف الخبر، نحو قولهم في جواب من عندك: زيدٌ، أي عندي زيد"[21].

إذاً، يُحذف الخبر جوازًا إذا دلّ عليه دليل نحو: (من مجتهد)، فيجاب: (علي). فكلمة (علي) مبتدأ خبره محذوف تقديره: مجتهد. يصبح تقدير الكلام (علي مجتهد)، حذف الخبر جوازًا لوجود دليل عليه[22].

وقد أورد ابن جنّي شواهد كثيرة على حذف الخبر إذا دلّ عليه دليل، جعل من ذلك قول المتنبّي:

وَقَفْنَا وَمِمَّا زَادَ بَثًّاً وُقُوفُنَا فَرِيْقَيْ هَوىً: مِنَّا مَشُوقٌ وَشَائِقُ[23].

" (فَريقي هوىً): نَصْبٌ على الحالِ مِن النُّونِ والألفِ في (وقُوفُنا)، وتقديرُه: مِنَّا مَشُوقٌ ومِنَّا شائِقُ، فحذَفَ الخبرَ الثَّاني للعلمِ بهِ، كما قال تعالى: {مِنها قَائِمٌ وحَصِدٌ} [هود،100]، أي: ومنها حصيدٌ"[24].

أي: منهما أبو جعدة العادي، ومنهما عرفاء جيأل.

قد قدّر ابن جنّي حذف الخبر بعد حيث في قول المتنبّي:

وَكانَ بَنُو كِلاَبٍ حَيثُ كَعْبٌ فَخَافوا أَنْ يَصِيروا حَيْثُ صَاروا[25].

قال ابن جنّي: "(كعبٌ): مرفوعٌ بالابتداءِ، وخبرُهُ محذوفٌ، والتَّقديرُ: حيثُ كعْبٌ كائنةٌ أو حاصلةٌ، فحذفَ الخبرَ للعلمِ بهِ، إذ كانتْ حيثُ لا تضافُ إلَّا إلى الجملِ {وتقديره كائنةٌ أو حاصلةٌ}"[26].

ثالثًا: حذف الفاعل:

يعدّ الفاعل جزءًا رئيسًا في الجملة الفعليّة، فهو المسند إليه، والعمدة في تركيبها؛ إذ لا بدّ لكلّ فعل من فاعل فلا يستغنى بأحدهما عن الآخر؛ لأنّ "الفعل والفاعل كجزأي الكلمة"[27]، فلا تتشكل الجملة الفعليّة دونهما.

---

[21] **ابن جني** أبو الفتح عثمان، (د.ت) ـ **الخصائص**. 362/2.
[22] يُنظر: **السامرائي** محمد فاضل، 2014م ـ **النّحو العربي أحكام ومعان**. ط1، دار ابن كثير، دمشق ـ سوريا، 200/1.
[23] **عزام** عبد الوهاب، 1398هـ -1978م ـ **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص90.

[24] **ابن جني** أبو الفتح عثمان، 2004م ـ **الفسر**. م2/ 538-539.
[25] **عزام** عبد الوهاب، 1398هـ -1978م ـ **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص319.
[26] **ابن جني** أبو الفتح عثمان، 2004م ـ **الفسر**. م63/2.
[27] **ابن مالك** جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله، (د.ت) ـ **شرح الكافيّة الشّافيّة**. تح: عبد المنعم أحمد هريري، دار المأمون للتّراث، المملكة العربيّة السّعوديّة، ص580.

ومن علماء النّحو من أجاز حذف الفاعل إذا كان الفعل دالًا عليه أو اتّضح ذلك من خلال السّياق، ومنهم من منعه؛ لأنّه عمدةٌ في تركيب الجملة الفعليّة وركنٌ أساسٌ من أركانها، ولا يستغني أحدهما عن الآخر بوصفهما جزءاً واحدًا.

وفي شعر المتنبّي شواهدُ كثيرةٌ تشهد على حذف الفاعل دفعت ابن جنّي إلى تقدير الفاعل المحذوف لأنّه معلوم من سياق الكلام وبالتّالي فهو معلوم للمخاطب، فالمهم وجود دليل على حذفه، سواء أكانت القرينة مقاليّة أم حاليّة، إذ يقول المتنبّي:

دارُ المُلِمِ لها طيفٌ تَهَدَّدني ليلاً فما صَدَقَتْ عيني ولا كذبا[28].

قال ابن جنّي: "قولُه: فما صدقتْ عيني ولا كذبا، أي: عيني في النّوم، لأنَّه لا حقيقة له، ولا كذبَ الطِّيفُ في تَهدُّدِهِ إيَّايَ"[29].

حذف ابن جني فاعل الفعل كذب لأن سياق الكلام دلّ على وجوده، لذلك قدّره من جنس المذكور للعلم به.

يرى ابن جنّي: "أنّ المحذوف إذا دلّت الدّلالة عليه كان في حكم الملفوظ به[30]، قال المتنبّي:

وَهَانَ فَما أُبالي بِالرَّزايا لأَنِّي ما انْتَفَعْتُ بِأَنْ أُبَالي[31].

قال ابن جنّي: " أي: هانَ ما ألقاهُ، فأضمرَ الفاعلَ لدَلالة الكلام عليه"[32].

هذه دلالة على أنَّ: "الفاعل إذا لم يكن موجودًا فهو مقدّر، وهذه الفكرة نابعة من اعتبار الجملة الأساسيّة للجملة الفعليّة، وهذه البنية الأساسيّة الخاصّة بالجملة الفعليّة تقرر أنّ الفعل لا بدّ له من فاعل، ولا تحدث الأفعال من تلقاء نفسها. وقد اطّردت هذه الفكرة في اللّغة، فلزم لذلك أن يكون لكلّ فعل فاعل ظاهر أو مقدّر، مستتر أو بارز"[33].

رابعًا: حذف اسم النواسخ:

[28] **عزام** عبد الوهاب، 1398هـ -1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص105.
[29] **ابن جني** أبو الفتح عثمان، 2004م - **الفسر**. م369/1.
[30] **ابن جني** أبو الفتح عثمان، (د.ت) - **الخصائص**. 2/ 284.
[31] **عزام** عبد الوهاب، 1398هـ -1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص221.
[32] **ابن جني** أبو الفتح، 2004م - **الفسر**. م2/ 669.
[33] **عبد اللطيف** محمد حماسة، 2003م - **بناء الجملة العربيّة**. دار الغريب، القاهرة، ص131.

يدخل على المبتدأ والخبر ألفاظ محددة تغير اسمهما، وعلامة إعرابهما، ومكان المبتدأ من الصّدارة في جملته. ومن هذه الألفاظ (كان)، و(إنّ)، و(ظنّ)، ويصير المبتدأ اسم (كان) مرفوعًا، فيُسمى المرفوع بها اسمًا لها وهو مشبه بالفاعل، ويصير خبر المبتدأ منصوبًا، ويُسمى المنصوب بها خبرًا لها وهو مشبه بالمفعول به، تقول: كان زيدٌ قائمًا، وكذلك (إنّ) و(ظنّ) فهي تحدث تغييرًا في الجملة الاسميّة لكنّه يختلف عن التّغيير الذي أحدثته (كان)، وتُسمى هذه الألفاظ التي تدخل على الجملة الاسميّة (النّواسخ)، أو (نواسخ الابتداء) لأنّها تحدث نسخًا؛ أي: تغييرًا في الجملة[34].

. حذف اسم كان:

وقد ذكر ابن هشام في كتابه شرح شذور الذّهب حالات حذف كان؛ فقد تحذف كان وحدها أو مع اسمها أو مع خبرها، يقول: "ويجب حذف (كان) وحدها بعد (أما) في نحو: (أما أنت ذا نفر)، ويجوز حذفها مع اسمها بعد (إن ولو) الشّرطيتين، وحذف نون مضارعها المجزوم إلّا قبل ساكن أو مضمر متّصل"[35].

والظّاهر أنّ هذه الحالات القياسيّة على حذف كان وحدها أو مع اسمها أو خبرها، ولكنّ هناك حالات يحكمها السّماع، منها حذف كان مع اسمها عند ابن حنّي في قول المتنبّي:

إِذا المُلُوكُ تَحَلَّتْ كانَ حِلِيَتَهُ مُهَنَّدٌ وَأَصَمُّ الكعْبِ عَسَّالُ[36].

قال ابن جنّي: "اسمُ كانَ مُضمَرٌ فيها والجملةُ بعدها موضعُ الخبرِ، أي: كانَ هو هذه حالُه"[37].

وكذلك حذف اسمها في قوله:

فَإن يَكُنْ العِلْقَ النَّفيسَ فقدتَهُ فمِنْ كَفِّ مِثْلافٍ أغَرَّ وَهُوبِ[38].

قال ابن جنّي: " اسمُ (يكنْ) مُضْمَرٌ فيها، يعودُ على (يماكَ)، كأنَّهُ قالَ: فَإنْ يَكُنْ يَماكَ العِلقَ النَّفيسَ"[39].

. حذف اسم ليسَ:

"ليس فعل ماض جامد، تفيد مع معموليها نفي اتّصاف اسمها بمعنى خبرها اتّصافًا يتحقق في الزّمن الحالي. نحو: ليس القطار مقبلًا. فالمراد نفي القدوم عن القطار الآن"[40].

---

[34] يُنظر: **حسن** عباس، (د.ت) - **النّحو الوافي**. 543/1، **ابن جني** أبو الفتح عثمان 1988م - **اللّمع في العربيّة**. تح: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي، عمان، ص36.

[35] **ابن هشام** جمال الدين بن يوسف، 1422هـ ت2001م - **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**. طبعة مصححة ومنقحة اعتنى بها: محمد أبو فضل عاشور، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص101.

[36] **عزام** عبد الوهاب، 1398هـ -1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص398.

[37] **ابن جني** أبو الفتح عثمان،2004م – **الفسر**. م3/ 247.

[38] **عزام** عبد الوهاب،1398هـ -1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص265.

[39] **ابن جني** أبو الفتح عثمان،2004م – **الفسر**. م192/1.

[40] **حسن** عباس، (د.ت) - **النّحو الوافي**. 1/ 559.

ومما ذكره ابن جنّي على حذف اسم ليس قول المتنبّي:

لَيْسَ إلَّا أَبا العَشَائِرِ خَلْقٌ سَادَ هَذا الأَنامَ بِاسْتَحْقَاقِ[41].

قال ابن جنّي: "تقديرُهُ: ليسَ أحدٌ سادَ هذا الأنامَ إلا أبا العشائرِ"[42].

وكذلك في قوله:

بَقَائي شَاءَ ليسَ هُمُ ارْتِحالا وَحُسْنَ الصَّبْرِ زَمُّوا لا الجِمالا[43].

قال ابن جنّي: " اسم (ليسَ) مضمرٌ فيها...فإنَّهُ قال: ليسَ الأمرُ أو ليسَ الخبرُ هم شاؤوا"[44].

الحذف في الاسم المنصوب:

أوّلًا: حذف اسم الأحرف المشبهة بالفعل:

يرد حذف الاسم بعد الحروف النّاسخة . إنَّ وأخواتها . الدّاخلة على الجملة الاسميّة، منه ما حكاه سيبويه من قولهم: إنَّ بك زيد مأخوذ، برفع "زيد" فالتّقدير: إنّه، والمحذوف ضمير الشّأن، ولا يخفى أنّ المحذوف لا يتوقف عليه إدراك المعنى، لأنّ العناصر المذكورة كافيّة لفهم المعنى دون التّقدير المذكور[45].

وقد ذكر ابن جنّي حذف اسم (إنَّ) المكسورة الهمزة المشددة النّون في قول المتنبّي:

وَإنَّ بِهَا وَإنَّ بِهِ لَنَقْصَاً وَأنتَ لَها النَّهايةُ في الكمالِ[46].

قال ابن جنّي: " زاد (إنَّ) الثَّانية توكيداً؛ لأنَّهُ قالَ: إنَّ بها لَنقصاً، وإنَّ بهِ لنقصاً، فحذفَ اسمَ (إنَّ) الأولى لمجيء اسمِ الثَّانية آخِراً "[47]،

وأورد ابن جنّي هذا الضّرب من الحذف في قول المتنبّي:

أَليسَ عجيباً أنَّ بينَ بني أبٍ لِنَجْلِ يهوديٍّ تَدِبُّ العقاربُ؟ [48]

---

[41] **عزام** عبد الوهاب، 1398هـ -1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص200.
[42] **ابن جني** أبو الفتح عثمان،2004م – **الفسر**. م2/ 589.
[43] **عزام** عبد الوهاب،1398هـ -1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص133.
[44] **ابن جني** أبو الفتح عثمان، 2004م - **الفسر**. م3/ 153.
[45] **حمودة** سليمان طاهر، 1998م - **ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية**. الإبراهيمية - رمل الإسكندرية، ص209.
[46] **عزام** عبد الوهاب،1398هـ -1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص281.
[47] **ابن جني** أبو الفتح عثمان،2004م - **الفسر**. م2/808-809.
[48] **عزام** عبد الوهاب،1398هـ -1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص89.

قال ابن جنّي: " أرادَ: أنَّه بينَ بني أبٍ، فحذفَ الهاء ضرورةً"[49].

ثانيًا: حذف خبر الأفعال النّاقصة:

. حذف خبر كان:

ورد حذف الأفعال النّاقصة وحدها، كما ورد حذفها مع اسمها أو مع خبرها، لكن هذا اللون من الحذف قد يكون له حالات أخرى غير التي ذكرت، منها حذف اسم الأفعال النّاقصة وحده، مثله ابن جني بقول المتنبّي:

مَنْ للسُّيوفِ بِأَنْ تكونَ سَمِيَّها في أصلهِ وَفِرِنْدِهِ ووفائه[50].

قال ابن جنّي: "(فرنده): ماءه وخضرته، ... وعنى بالفرند مكارمه ومحاسنه ومساعيه، واستعار الفرند لما كان يقع عليه سيف الدولة، أي: مَنْ للسُّيوف بأن تكونَ سيفَ الدولةِ، لأنَّه سميُّها؟ "[51].

الاسم المرفوع (سميُّها) ليس اسم الفعل النّاقص (تكون)، بل هو خبر الحرف المشبه بالفعل (إنّه) المحذوف مع اسمه، واسم الفعل النّاقص ضمير مستتر تقديره: أنت، وخبره محذوف، كأنّه قال: بأن تكون سيف الدولة. ووضّح ابن جنّي الخبر المحذوف للفعل النّاقص، بتقديره قول المتنبّي:

فَكانتْ وَكُنَّ فِداءَ الأميْرِ وَلازالَ مِنْ نِعْمةٍ في مَزيدِ[52].

قال ابن جنّي: "نَصَبَ (فِداءَ)، لأنَّهُ خبرُ (كنَّ)، وحذفَ خبرَ(كانتْ) لمجيئه في آخرِ الكلامِ، وَالتَّقديرُ: فَكانتْ فداءَ الأميرِ، وكنَّ فداءَ الأميرِ، فَحذفَ الأوَّلَ لِما ذكرنا"[53].

ثالثًا: حذف المفعول به: قال ابن يعيش: يجوز حذف المفعول به وإسقاطه من الكلام؛ لأنّه فضلة تستقل الجملة دونه بتكوينها من الفعل والفاعل فقط، هذا ما يوضّح أنّ الفضلة خلاف العمدة؛ فالعمدة

ما لا يستغنى عنه كالفاعل، والفضلة، ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به، فيجوز حذف الفضلة إن لم يضر، كقولك في: (ضربتُ زيدا): (ضربتُ)[54].

وعليه فإنّ عدَّ النّحاة المفعول به فضلة لأنّه ليس مسندًا ولا مسندًا إليه؛ أي: أنّه لا يدخل في العلاقة الإسناديّة للجملة، فيمكن التّخلي عنه بشرط عدم إفساد معنى الجملة.

---

[49] **ابن جني** أبو الفتح عثمان،2004م - **الفسر**. م363/1.
[50] **عزام** عبد الوهاب،1398هـ - 1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص28.
[51] **ابن جني** أبو الفتح عثمان،2004م - **الفسر**. م56/1.
[52] **عزام** عبد الوهاب،1398هـ -1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص75.
[53] **ابن جني** أبو الفتح عثمان،2004م – **الفسر**. م1/ 921.
[54] يُنظر: **ابن يعيش** موفق الدين، (د.ت) - **شرح المفصّل**. 2/ 39، **ابن عقيل** بهاء الدين عبد الله، 1400هـ -1980م - **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**. 2/ 155.

عرض ابن جنّي مواضع حذف المفعول به . بالتّفصيل . في الجملة الفعليّة، فقد يكون الحذف في الجملة التي يتعدى فعلها إلى مفعول واحد، أو مفعولين، أو ثلاث مفاعيل، وجاء هذا الحذف بألوان مختلفة في شعر أبي الطيب المتنبّي مثلها ابن جنّي في الحالات الآتية:

. حذف المفعول به في سياق التّعجب:

فيا شوقِ ما أبقى ويا لي مِنَ النّوى ويا دمعِ ما أجرى ويا قلْبِ ما أصبى[55].

قال ابن جنّي: " أراد ما أبقاكَ وما أجراكَ وما أصباكَ تعجُّباً، ثمَّ حذفَ الكافَ المنصوبةَ"[56].

وضّح ابن جنّي قصد المتنبّي بتقديره الكاف المنصوبة التي حذفها من (ما أبقى، وما أجرى، وما أصبى؛ لأنها وقعت في سياق الحال، فأصبح التقدير: وما أبقاك، وما أجراك، وما أصباك.

. حذف المفعول به إذا دلّ عليه لفظ متقدّم:

وقع هذا الضّرب من الحذف في قول المتنبّي:

وَكَمْ صَحِبْتَ أخاها في مُنازَلَةٍ وكم سألتَ فلم يَبْخَلْ ولم تَخِبِ[57].

قال ابن جنّي: "أي: سألتَه تمكينَكَ من اصطلام من أردت فأجابك إلى ذلكَ"[58].

قدّر ابن جنّي مفعول به محذوف للفعل (سألت) بدلالة المفعول المذكور للفعل (صحبتَ)؛ أي أنّ ابن جنّي ذكر المفعول به المحذوف لهذا الفعل (سألت) لأنّه دلّ عليه لفظ متقدّم وهو (صحبتَ أخاها).

الحذف في الاسم المجرور:

أوّلًا: حذف المضاف إليه:

الإضافة في اللّغة: "مطلق الإسناد والضّم، فنقول في حياتنا العادية (أضفت اللبن إلى الشّاي) بمعنى ضممته إليه وخلطته به، ومن ذلك، أيضًا، (الضّيف)؛ لأنّه حين ينزل بالقوم ينضاف إليهم وينضم إلى جميعهم"[59].

---

[55] **عزام** عبد الوهاب،1398هـ -1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص67.
[56] **ابن جني** أبو الفتح عثمان،2004م – **الفسر**. م1/ 215.
[57] **عزام** عبد الوهاب،1398هـ -1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص341.
[58] **ابن جني** أبو الفتح عثمان،2004م - **الفسر**. م1/ 295.
[59] **ابن منظور** أبو الفضل جمال الدين، 1418هـ - 1998م - **لسان العرب**. مادة (ضاف).

أمّا عند النّحويين: "فهي ضم اسم إلى آخر مع تنزيل الثّاني من الأوّل منزلة تنوينه أو ما يقام مقام تنوينه، بحيث لا يتم المعنى المقصود إلا بالكلمتين المركبتين معًا"[60].

ولحذف المضاف إليه ثلاث صور تتمثل فيما يلي: [61]

الأولى: أن يحذف المضاف إليه وينوى معناه؛ فيبنى على الضم (ولا يصح أن يكون معربًا ومنونًا) ... وهذه الصّورة تتحقق حين يكون المضاف كلمة (غير) أو ظرفًا من الظّروف الدّالة على الغاية، مثل: قبل، وبعد، ...أو اسمًا آخر يشبهها مثل: حسب...

الثّانية: أن يحذف المضاف إليه ولا ينوى لفظه أو معناه، فيرد المضاف إلى حالته الإعرابيّة قبل الإضافة، ويردّ إليه ما حذف للإضافة؛ كالتنوين...و ... فكأن الكلام في أصله خال من الإضافة، نحو قوله تعالى: **{وكلاً وعد الله الحسنى}**[62]؛ أي: وكلَّ فريق.

الثّالثة: أن يحذف المضاف إليه وينوى ثبوت لفظه، فيبقى المضاف على حاله التي كان عليها قبل الحذف فلا يتغير إعرابه، ولا يرد إليه ما حذف للإضافة، كالتّنوين...وإنما تظل أحكام الإضافة سارية بعد الحذف كما كانت قبله.

وابن جنّي من النّحاة الذين أجازوا حذف المضاف إليه وتنبهوا إليه في الشّعر والنّثر؛ إذ لاحظ نسبة قليلة من حذفه في شعر المتنبّي، ورد هذا الحذف في قوله:

فأَضحتْ كأنَّ السُّورَ من فوقُ بَدؤُهُ إلى الأرضِ قد شقَّ الكواكبَ والتُّربا[63].

قال ابن جنّي: "ضمَّ (فوقُ) لأنَّها معرفةٌ هنا، فصارت غايةً بمنزلةِ (قَبْلُ) و (بَعْدُ) أراد (من فوقِهِ)، أي: من أعلاه، فلمَّا حذفَ المضافَ إليه بناه"[64].

حذف المضاف إليه هنا بعد قطعه عن الإضافة فوجبت إضافته معنى لا لفظًا، قال ابن جنّي في الخصائص: "وقد يحذف المضاف إليه؛ نحو قوله تعالى: {لله الأمر من قبل ومن بعد} [الروم: 4]؛ أي: وإن شئت كان تقديره: أول من غيره، وكذلك قولهم: جئت من علِ، أي: من أعلى كذا"[65].

ثانيًا: حذف الاسم المجرور مع حرف الجر:

[60] **عيد** محمد، (د.ت) ـ **النّحو المصفى**. مكتبة الشباب، القاهرة، ص 545.
[61] **حسن** عباس، (د.ت) ـ **النّحو الوافي**. 3/ 165- 166.
[62] سورة الحديد، الآية 10.
[63] **عزام** عبد الوهاب،1398هـ -1978م ـ **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص68.
[64] **ابن جني** أبو الفتح عثمان،2004م ـ **الفسر**. م1/ 235.
[65] **ابن جني** أبو الفتح عثمان، (د.ت) ـ **الخصائص**. 2/ 363.

يبين سيبويه أن الجار والمجرور متداخلان وغير منفصلين عن بعضهما، إذ هما بمنزلة الشيء الواحد الذي لا يتجزأ، فإذا حذف الجار لا بد من حذف المجرور معه، يقول: "وليس كل جار يضمر، لأن المجرور داخل في الجار، فصارا عندهم بمنزلة الحرف الواحد"[66].

وعند حذف الجار والمجرور لا شك في وجود قرينة دالة على المحذوف، يقول الجرجاني: "فإذا حذف الجار والمجرور كان في الكلام ما يدل عليهما... نحو: **{ويشرب مما تشربون}**[67]، فالموصول وهو (ما) مجرور بـ (من) التبعيضية، وهي متعلقة بـ (يشرب) قبلها، والعائد المحذوف مجرور بـ (من) التبعيضية، وهي متعلقة بـ (يشربون)، والتقدير: ويشرب من الذي تشربون منه"[68].

وقد عرض ابن جني شواهد كثيرة على حذف الجار والمجرور في شعر المتنبي، منها قول المتنبي:

أَهُمُّ بِشيءٍ والليالي كأنَّما تُطاردني عن كونه وأُطاردُ[69].

قال ابن جني: " أي: وأطاردها عنه"[70].

وكذلك في قوله:

وَطَعنٍ كأنَّ الطَّعنَ لا طَعنَ عِندهُ وَضَرْبٍ كأنَّ النَّارَ من حَرّهِ بَرْدُ[71].

قال ابن جني: " (الهاء) في (عندهُ) تعودُ على (طَعنٍ) الأوَّلِ من صفتِهِ، والطَّعنُ الثَّاني اسمُ (كأنَّ)، وخبرُهُ الجملةُ بعدَهُ، والعائِدُ عليها منها ضميرٌ محذوفٌ للعلمِ بهِ، فَكأنَّهُ قالَ: وَطَعْنٌ كأنَّ الطَّعْنَ منه أو بهِ عندَهُ"[72].

هذه كانت طريقة ابن جنّي في استنباط ظاهرة الحذف في الاسم المفرد في أبيات المتنبي، ومحاولته في استخراج كل ما يتعلق بهذه الظاهرة والتعليق عليها ودراستها بهدف توضيح الغامض من أبيات المتنبي وتفسيره بما يتفق مع القواعد اللغوية الصحيحة.

الاستنتاجات والتّوصيات:

هذه كانت طريقة ابن جنّي في استنباط ظاهرة الحذف في الاسم المفرد في أبيات المتنبي بأنواعه: الاسم المرفوع والاسم المنصوب والاسم المجرور، ومحاولته في استخراج كل ما يتعلق بهذه الظاهرة والتعليق عليها

---

[66] **سيبويه** أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر، 1408هـ - 1988م - **الكتاب**. 163/2.
[67] سورة المؤمنون، الآية 33.
[68] **ابن هشام** جمال الدين بن يوسف، 1421هـ - 200م - **شرح التصريح على التوضيح**. تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 176/1.
[69] **عزام** عبد الوهاب،1398هـ -1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص261.
[70] **ابن جني** أبو الفتح عثمان،2004م - الفسر- م794/1.
[71] **عزام** عبد الوهاب،1398هـ -1978م - **ديوان أبي الطيب المتنبي**. ص172.
[72] **ابن جني** أبو الفتح عثمان،2004م - **الفسر**. م984/1.

ودراستها بهدف توضيح الغامض من أبيات المتنبي وتفسيره بما يتفق مع القواعد اللغوية الصحيحة ويتناسب مع قواعد الإعراب.

بعد استقراء حذف الاسم المفرد عند ابن جني، توصّل البحث إلى النّتائج الآتية:

. الحذف هو إحدى الظّواهر اللّغويّة التي لجأ إليها العرب بقصد الاختصار والإيجاز.

. ذكر ابن جنّي ظاهرة الحذف في كتابه الخصائص وجعلها من شجاعة العربيّة، وحاول توضيح هذه الظّاهرة في شرحه لدّيوان المتنبي الموسوم بـ (الفسر).

. لا يتحقق تقدير المحذوف إلا بوجود الدّليل، لأهميّة وجود الدّليل في تقدير المحذوف.

. تعددت مظاهر الحذف في شعر المتنبي بأنواعه: الاسم المرفوع، والاسم المنصوب، والاسم المجرور.

. أكثر ابن جنّي من حذف المسند والمسند إليه في الجملة الاسميّة.

. إنّ الأعراض التي تدعو إلى حذف الفاعل ترجع في معظمها إلى أسباب لفظيّة أو معنويّة.

. أجاز العلماء الحذف في المضاف والمضاف إليه، لكن حذف المضاف أكثر وأوسع من حذف المضاف إليه في اللّغة.

. من أبرز أسباب ظاهرة الحذف كثرة الاستعمال.

ثبت المصادر والمراجع:

. القرآن الكريم.

1. **ابن جنّي** أبو الفتح عثمان، (د.ت) . **الخصائص.** تح: محمد علي النّجار، دار الكتب المصريّة.

2. **ابن جنّي** أبو الفتح عثمان، 2004م **ل الفسر شرح ابن جنّي الكبير على ديوان المتنبي.** تح: رضا رجب، ط1، دار الينابيع، دمشق.

3. **ابن جنّي** أبو الفتح عثمان، 1988م . **اللّمع في العربيّة.** تح: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي، عمان.

4. **حسن** عبّاس، (د.ت) **ل النّحو الوافي.** ط3، دار المعارف، القاهرة.

5. **حمودة** طاهر سليمان، 1998م . **ظاهرة الحذف في الدّرس اللّغوي.** الدّار الجامعيّة، الإبراهيميّة. رمل الإسكندريّة.

6. **الرّازي** محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، 1968م . **مختار الصّحاح**. إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، لبنان . بيروت.

7. **الزّمخشري** أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، (د.ت) . **أساس البلاغة**. تح: محمد باسل عيون السّود، ط1، دار الكتب العلميّة.

8. **السّامرائي** فاضل صالح، 2007م . **الجملة العربيّة تألفها وأقسامها**. ط2، دار الفكر، الأردن.

9. **السّامرائي** فاضل صالح، 1969م . **ابن جنّي النّحوي**. دار النّذير.

10. **السّامرائي** محمّد فاضل، 2014م . **النّحو العربي أحكام ومعانٍ**. ط1، دار ابن كثير، دمشق . سوريا.

11. **السّبتي** عبد الله الأشبيلي، 1986م . **البسيط في شرح جمل الزّجاجي**. تح: عيّاد بن عيد الثّبيتي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت . لبنان.

12. **السّراج** أبو بكر محمّد بن سهل،1996م . **الأصول في النّحو**. تح: عبد الحسين الفتلي، ط3، مؤسسة الرّسالة، بيروت.

13. **سيبويه** عمر بن عثمان بن قنبر، 1988م . **الكتاب**. تح: عبد السّلام محمّد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة.

14. **ابن عباد**، الصّاحب إسماعيل بن عبّاد، 1414 هـ . 1994م . **المحيط في اللّغة، تح: محمّد حسين آل ياسين**. ط1، عالم الكتب، بيروت.

15. **عبد اللّطيف** محمّد حماسة، 2003م . **بناء الجملة العربيّة**. دار الغريب، القاهرة.

16. **عزّام** عبد الوهاب، 1398 هـ .1978م . **ديوان أبي الطّيب المتنبي**. دار الزهراء، بيروت.

17. **ابن عقيل** بهاء الدّين عبد الله، 1980م . **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**. ط20، دار التّراث، القاهرة.

18. **عيد** محمّد، (د.ت) . **النّحو المصفّى**. مكتبة الشباب، القاهرة.

19. **الغلاييني** مصطفى، 1994م . **جامع الدّروس العربيّة**. را: عبد المنعم خفاجة، ط3، المكتبة العصريّة، بيروت.

20. **الكفوي** أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني، 19998م . **الكلّيات معجم في المصطلحات والفروق اللّغويّة.** أعدّه للطبع ووضع فهارسه د: عدنان درويش ومحمّد المصري، ط2، مؤسسة الرّسالة، بيروت . لبنان.

21. **ابن مالك** جمال الدّين أبي عبد الله محمّد بن عبد الله، (د.ت) . **شرح الكافيّة الشافيّة.** تح: عبد المنعم أحمد هريري، دار المأمون للتّراث، المملكة العربيّة السعوديّة.

22. **ابن منظور** أبو الفضل جمال الدّين، (د.ت) . لسان العرب. تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مادة (حذف).

23. **ابن هشام** جمال الدّين بن يوسف، 1421هـ .2000م . **شرح التّصريح على التّوضيح.** تح: محمد باسل عيون السّود، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت . لبنان.

24. **ابن هشام** جمال الدّين بن يوسف، 1432هـ . **شرح قطر النّدى وبل الصّدى.** ط5، ذوي القربى.

25. **ابن هشام** جمال الدّين بن يوسف، 1964م . **مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب.** تح: مازن المبارك ومحمّد علي حمد الله، ط1، دار الفكر بدمشق.

26. **ابن يعيش** موفق الدّين، (د.ت) . **شرح المفصّل.** إدارة الطّباعة المنيريّة، مصر.

Deletion of the singular noun in Ibn Jinni's Great Commentary

Dr. Ibrahim Al-Bab[1]

2Dr. Abdul Hamid Waqaf

Safaa Aboud Al Jamaa[3]

ABSTRACT

The phenomenon of deletion is one of the most common linguistic phenomena in the Arab heritage, as this phenomenon appears clearly in the Holy Qur'an, in the Noble Prophetic Hadith, and in the speech of the Arabs in poetry and prose; because it is a means of abbreviation and evidence of the strength of the Arabic language and its ability to use deletion in many of its contexts, depending on the availability of evidence indicating that deletion, whether it is written or current.

It is clear that this phenomenon has received the attention of many grammarians, including Ibn Jinni, who is considered one of the scholars who established this phenomenon and laid down its rules, making it a means of clarifying and interpreting Al-Mutanabbi's poetry in his book (Al-Fasr Al-Kabir), showing the diversity of forms of deletion and the multiplicity of its types through the induction of the deletion of the noun for a single word in Al-Mutanabbi's poetry.

Key words: Ibn Jinni - Interpretation - Deletion - Estimation - Singular noun.

1-Professor - Department of Arabic Language - Faculty of Arts and Humanities -- Lattakia
2- Teacher Department of Arabic language Faculty of University Arts and Humanities Lattakia University

3- Postgraduate student (Masters) Department of Arabic language Faculty of Arts and Humanities Lattakia University